ليس مصدرا وفاعله حال موسسة وان زعم البعض كشيخنا
انها موكدة وبان يوم في محل رفع بالابتداء وفتحته بناء لاضافته
الى الجملة وليس مصدرا وفاعله خبر وضمير ليس على
هذا لليوم وبان يوم متعلق بليس بناء على الصحيح من
جواز تعلق الظرف والجار والمجرور بكان واخواتها كدلالتها
على الاحداث كما بينا   بان معمول الخبر هنا ظرف الخ قال
الزوداني فيه انه يلزم الجمهور القول بجواز تقديم خبر
ليس اذا كان ظرفا او عديله وليس كذلك لاطلاقهم المنع
اهـ وقد يقال لا لزوم لان معمول المعمول للناسخ دون المعمول
للناسخ ولا يلزم من تجويز انتقال الضعيف عن رتبته
انتقال القوي عن رتبته فافهم   وايضا فان عسى
الخ ليس جوابا ثانيا كما يوهمه ظاهر العبارة بل هو تعليل
ثالث لامتناع تقدم خبر ليس عليها فكان الاولى
تقديمه على قوله ومنع الخ وعليه ان يقال هو معارض
لتعدد ليلهم بعد ابطاله   مع عدم الاختلاف في فعليتها
يرد ما تقدم في شرح قوله بنا فعلت من ان بعض الكوفيين
زعم حرفية عسى ودفعه شيخنا السيد بان المراد
بالاختلاف المعدوم في عسى والاختلاف الموجود في ليس
اختلاف البصريين لاتفاقهم على فعلية عسى وقول
بعضهم كالفارسي بحرفية ليس   كما عرفت اي من
قوله وليس في محل نصب بالمفعولية اذ لو كان جر مضافا
الى ليس لقال في محل جر بالاضافة   وهو ممنوع اي
في الشعر   وذو تمام الخ فيه اشارة الى ان التمام الاكتفا

بالمرفوع

بالمرفوع والنقصان الافتقار الى المنصوب ايضا فتسميه
هذه الافعال ناقصة لنقصانها عن بقية الافعال بالافتقار
الى شيئين وقيل لنقصانها عنها بتجردها عن الحدث قال
المحققون كالرضي ابي من الحدث المقيد لان الدال عليه
هو الخبر اما هي فتدل على حدث مطلق بعينه الخ حتى
ليس وهو هنا الانتفا فاذا قلت كان زيد قائما او ليس زيد
قائما فكانك قلت في الاول حصل شي لزيد حصل القيام
وفي الثاني انتفى شي عن زيد انتفى القيام فيكون في الكلام
اجمال ثم تفصيل وعليه فتعمل في الظرف وقيل لا تدل
على الحدث اصلا بل هي لنسبة الحدث الدال عليه خبرها
الى مرفوعها او زمانه وممن قال به المحقق الشريف
وهو الموافق لقول كثير من علماء المعاني السيد في
باب كان هو الخ وكان قيد لم ولقول المنطقيين ان كان
رابطة يربط بها المحمول بالموضوع فلا تعمل في الظرف
وهو مشكل عندي فيما له مصدر اذ لا معنى للمصدر
الا الحدث اللهم الا ان يكون اصحاب هذا القول منكرون
مجي مصدر لشي منها ثم رايته مسطورا لكن يرد الانكار
وكونكم اياه عليكم يسير الا ان يدعى انه مصدر التامة وان
التقدير وكونك تفعله اي المذكور قبل من البذل والحلم
على ان الجملة حال فلما حذف الفعل انفصل الضمير وكل
تعريفه التام كان بمعنى كفل او غزل العدم توقف الفعل
المتعدي على المفعول واعلم انه اقرب ما قيل في لا اضربنه
كائنا ما كان انه ما نكرة وكائنا شيئا كان اي كائنا اي شي حصل

Copyright King Saud University